

4- شرح أبواب الأشربة من جامع الترمذي

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والسداد والرشاد والجنة نسأله جل - [00:00:00](#)

على الفردوس الاعلى من الجنة نسأله عز وجل الفردوس الاعلى من الجنة. نسأله عز وجل الفردوس اعلى من الجنة لنا ولوالدينا ولاهالينا وذرياتنا ولاخواننا واخواننا وسائر المسلمين اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه الجامع قال باب ما جاء في التنفس - [00:00:25](#)

في الاناء اي ما حكم ذلك نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو السقفي وهو ثقة سبت في عام اربعين ومائتين قال ويوسف بن حماد المعني البصري وهو ثقة بالاتفاق. توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:00:55](#)

قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد وهو التنوبي وهو العنبوي التنوري البصري وهو ثقة ثبت ايضا توفي عن ثمانين ومئة قال عن ابي عصام وابو عصام البصري قد اختلفا في اسمه - [00:01:28](#)

ف قيل ان اسمه ثمامة كما ذهب الى هذا السليمانى وقيل ان اسمه خالد بن عبيد كما ذهب الى هذا ابو احمد ابن عدي وقيل ان خالد بن عبيد غير صمامة - [00:01:52](#)

وانهما اثنان احدهما قد روى عنه شعبة ابن الحجاج وعبدالواثق ابن سعيد وهشام الدستوائي. وهو الذي معنا والساني روى عنه ابن المبارك وابو تميلة نعم ف قيل ان ابا عصام الذي روى عنه عبد الوارث ابن سعيد هو خير. خالد ابن عبيد ابو عصام. نعم الذي روى عنه ابن المبارك - [00:02:15](#)

وابو تميلة وان الذي روى عنه شعبة وهشام انه اقدم اقدم من خالد بن عبيد. واما الى هذا الحافظ ابن حجر ما الى هذا المجزي. ما الى هذا المجزي ثم بعد ذلك قال يعني مال ايضا او تردد. قال يعني يحتملنها واحد ان ابا عصام - [00:02:46](#)

هذا قد روى عنه اهل البصرة من شعبة وعبدالوارث وهشام ثم ذهب الى مرو فروى عنه كعب الله بن المبارك وابو تميلة نعم ولعل العقب انهما واحد. لانهما تقريبا في طبقة واحدة. وهذه الكنية ابو عصام يعني قليل - [00:03:14](#)

من يتكنى بها وكلاهما قد روى عن انس بن مالك فهذه الامور الثلاثة والله اعلم يعني تؤيد انهما واحد نعم وابو عصام هذا طبعا يعني ليس بالمشهور كما يعرف مما تقدم. نعم. ولكن قد - [00:03:41](#)

وجله مسلم هذا الحديث وقد روى عنه شعبة وثقات البصريين كما تقدم هشام بالدستوائي بالاضافة طبعا الى شعبة الى شعبة الامام وكذا ايضا عبد الوارث ابن سعيد هؤلاء من ثقات البصريين ومن مشاهيرهم - [00:04:04](#)

نعم قد رووا عن انس ابن مالك وهذا في الحقيقة مما يقويه. ولذا ذكره ابن حبان في نعم فالعقب الله اعلم ان حديثه مستقيم. كيف وقد جاء هذا المتن ايضا من وجه اخر - [00:04:23](#)

فهذا المتن متن صحيح وثابت نعم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا والمعنى ليس في ذات الاناء هذا التنفس. وانما كان يشرب ثلاثة مرات. فيشرب - [00:04:44](#)

ثم يبين الاناء لعلك يا استاذ محمد العلام تأتي بارك الله فيك في القهوة عند الباب مع الرطب كان يشرب ثم يبين الاناء عن فمه الشريف عليه الصلاة والسلام ثم يشرب ثم - [00:05:12](#)

ايضا ثم بعد ذلك ايضا يشرب صلى الله عليه وسلم. لانه قد جاء كما سوف يأتيان النهي عن النفخ في الاناء نعم قال ويقول هو امراً

واروى. وهذا هو في الشرب ثلاث دفعات - 00:05:32

نعم فهذا امر في الشرب واروى يعني يلاحظ ان الانسان اذا شرب بنفس واحد يجد انه يحتاج الى ماذا؟ الى زيادة من الماء يحتاج

الى زيادة من الماء لكن لو شرب على شكل دفعات - 00:05:53

او على هيئة دفعت فان هذا يجعل ما يعني يشرب كثيرا. ولذا قال عليه الصلاة والسلام هو امر نعم يشرب وهو متأنى وفي اكثر من

مرة نعم فهذا امر في الشرب واروى. وطبعا في لفظ مسلم انه اروى وابراً. ابرأ من - 00:06:17

كون الانسان يشرق في اثناء الشرب. نعم وامضغ انه اضوأ وابراً وامضى هذا لفظ مسلم. وقد اخرج الامام مسلم هذا الحديث من

طريق عبدالوهاب ابن سعيد ومن طريق هشام الدستوائي. كلاهما عن ابي عصام. فهذا الحديث حديث صحيح - 00:06:45

نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن ووالله اعلم يعني لغرابة هذا الطريق وان لم يقل شيئا فيما يتعلق بالغضادة وهذا احد الاحاديث

وهي عديدة التي توقف الامام ابو عيسى الترمذي عن تصحيحها وقد خرجها مسلم. بل - 00:07:11

بعض الاحاديث في الصحيحين ويتوقف الامام ابو عيسى التبغدي عن تصحيحها وهو في الغرابة اشد من شيخه في مسألة الغرابة

اشد من البخاري نعم وما يقال انه متساهل فهذا فيه نظر - 00:07:35

هذا فيه نظر واما ان يكون لم يعرف منهجه. فهو عندما يقول هذا حديث حسن ليس يقصد الحسن عند المتأخرين وانما الحسن

باصطلاحه هو وغالبا انه يكون فيه علة او يكون فيه برك الله فيكم ضعف او انقطاع. نعم ضعف يعني راوي ولا انقطاع في الاسناد.

ولذا يقول هذا حديث حسن وفي - 00:07:54

وفلان هذا حديث حسن وهو من قطع. يقول ذلك او على الاقل يعني وقع فيه اختلاف او في نفسه شيء من حكم عليه بالصحة فيقول

هذا حديث حسن. ثم قال ورواه هشام الدستوائي كما تقدم هدي - 00:08:22

عند مسلم هذه الرواية ايضا. نعم. وقد اخرج الحديث ايضا النسائي. وهذا مما يدل على قوة هذا الخبر لان النسائي غالبا لا يخرج الا

حديثا صحيحا نعم يعني حتى حتى الدعوى قطني سئل حتى ابو سعد الزنجاني سئل نعم وهو من الحفاظ الكبار - 00:08:42

نعم ان هناك رواية خرج لهم البخاري ومسلم واعرض النسائي عنهم. قال يا بنية قال للسائل ان لابي عبد الرحمن شرطا اشد شرط

البخاري ومسلم نعم وهذا على سبيل يعني المبالغة. فغالبا اسانيد النسائي صحيحة - 00:09:08

وشيوخ ثقات وان كان هناك شيء ضعيف بينه. فغالبا اسانيد صحيحة. نعم وهذا كتاب السنن الكبرى هو في الحقيقة موسوعة حديثة

هذا من احاط به كابن حجر مثل ابن حجر سوا - 00:09:27

في علم الحديث من احاط به وفهم هذه الاسانيد وعرفها هذا بدو وصل الى رتبة ابن حجر نعم فكتاب شاي يعني يقول الحاكم

يتعجب من حسن كلام ابي عبد الرحمن على فقه الحديث. وتبوياته دقيقة دقيقة. نعم - 00:09:45

فهو قد خرج هذا الحديث. نعم. قال وروى عجرة بن ثابت وهو عجرة ابن ثابت الانصاري البصري وهو ثقة قال عن ثمامة وهو ابن عبد

الله بن انس وهو ثقة نعم قال الذهبي ثقة وقال ابن حجر صدوق وكان قاضيا نعم - 00:10:06

وقد عزل عن القضاء ام عشرة ومئة وتوفي بعدها. نعم وهو حفيد لانس. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا - 00:10:28

نعم طبعا هذا قد خرج الشيطان كما سوف يأتي قال حدثنا بن دار وهو محمد بن بشار البصري الحافظ العبدى شوف في عام اثنين

وخمسين ومئتين. قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وما ادراك ما عبدالرحمن بن مهدي - 00:10:46

وهو ابن حسان العنبري من كبار الحفاظ على يديه تخرج الامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني نعم توفي عام ثمانية

وتسعين ومئة. قال حدثنا عجرة بن ثابت الانصار البصري كما تقدم وهو ثقة عن ثمامة ابن - 00:11:05

عبدالله بن انس الانصاري البصري. عن انس بن مالك رضي الله عنه نزيل البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء

ثلاثا وهذا قد خرج الشيطان نعم ولذا قال ابو عيسى هذا حديث صحيح هذا حديث صحيح - 00:11:24

وابو عيسى نادر ما يقول صحيح غالبا يقول حسن صحيح. وتقدم لنا انه اذا قال صحيح يعني اما ان يفسر او بان هذا من باب التفتن

في الحكم على الاحاديث. وقد وجد له نحو ميتين عبارة في - [00:11:51](#)

حكمه على الاحاديث. هو يتفنن نعم في الحكم على الاحاديث. فهذا اما من باب التفنن واما بارك الله فيكم انه يستعمل صحيح بمعنى تأكيد الصحة يعني فالاول لا يصل الى درجة الصحة عنده بينما الثاني هو صحيح واكيد - [00:12:10](#)

في الصحة واحيانا يستعمل صحيح بمعنى انه اصح. من حسن صحيح قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني الحافظ توفي عام سبعة واربعين ومائتين او ثمانية واربعين. قال حدثنا وكيع بن الجراح بن - [00:12:31](#)

الحافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن يزيد ابن سنان التميمي الجزري وهو ضعيف لا به توفي عام خمسة وخمسين ومئة ولا عن ابن لعطاء بن ابي رباح ولم يسمى هذا - [00:12:51](#)

قال عن ابيه عطاء فقيه الحرم في زمانه نعم وعطاته في عام اربعتاش ومئة وقيل غير ذلك. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. طبعاً عطاء يقول عنه ابن تيمية - [00:13:10](#)

انا افقه التابعين في المناسك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشر البعير ولكن اشربوا مثني. وثلاثة وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا. اذا انتم - [00:13:25](#)

اتم؟ قال هذا حديث غريب وغالبا يعني هو بمعنى ضعيف وبين الضعف. لان فيه كما تقدم ابو فروة يزيد ابن سنان او هاوي الجزري وهو ضعيف قال باب ما ذكر في الشرب بنفسين - [00:13:47](#)

نعم والذي ثبت ثلاثا والحديث لا يصح الذي معنى نعم. قال حدثنا علي بن خشرم وهو المروزي ووثيقة توفي في رمضان سنة سبع وخمسين ومائتين قال اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - [00:14:13](#)

نعم طبعاً علي بن خشرم توفي وعمره حول المئة سنة او او تسعة وتسعين سنة ونعم توفي حول المئة وجاء يرابط وعمره تقريبا ثمانية وتسعين او تسعة وتسعين سنة نعم - [00:14:37](#)

وسمع منه الفرضوي البخاري يسمع من والفراقري هو الفرابي راوي للجامع الصحيح قال اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وتوفي عام تسعة وثمانين ومئة وقيل غير ذلك. الرشدين بن قريب الهاشمي - [00:14:54](#)

قال البخاري منكم الحديث وقال في رواية فيه نضج قال عن ابيه قريب ابن ابي مسلم الهاشمي وهو ثقة جليل توفي ثمانية وتسعين قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:15:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين. نعم وهذا ضعيف من اجل رشدين ولذا قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وشديد ابن كريب. قال وسألت عبدالله بن عبد - [00:15:33](#)

الرحمن وهو الدارمي الشموقندي صاحب السنن ويتسمى ويسمى كتابه بالمسند وتوفي عام خمسة وخمسين ومائتين وهم من شيوخ مسلم واكوان البخاري وعندما قيل للبخاري انه قد توفي بكى والعوش دين بن كريب - [00:15:53](#)

قال قلت هو اقوى قال وسألت عفوا عبد الله بن عبد الرحمن بن قريب قلت هو اقوى ام محمد بن كريب اخوه قال ما اقربهما وورش دين بن قريب ارجحهما عندي - [00:16:16](#)

قال وسألت محمد ابن اسماعيل البخاري عن هذا؟ فقال محمد بن كريب ارجح بن كريب اختلفوا الداء اختلف الدارمي والبخاري. ماذا قال ابو عيسى؟ قال والقول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن. وانا - [00:16:33](#)

ذهب الى قوله بعيشة الترمذي وكان رشدين اوجح من محمد بن كريب نعد قال والقول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن رشدين بن قريب ارجح واكبر. وقد ادرك ابن عباس ورأهما - [00:16:52](#)

وهما اخوان وعندهما مناكير هذا حكم ابو عيسى الترمذي عليهما قال باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب. وقد جاء النهي عن النفخ في الشراب فلا يجوز النفخ في الشراب - [00:17:10](#)

واذا كان وهذا الان الطب الحديث نعم قد اكتشف هذا اذا كان في الانسان مرض فانه قد يعدي من يشرب من بعده نعد قال قال حدثنا علي بن خشرم وهو المروزي تقدم قال اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابي اسحاق قال - [00:17:32](#)

بن انس وهو ما لك بن انس الاصبحي المدني الامام المعروف ما لك بن انس نابعانو نعم الاصبحي المدني الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة نعم قال عن ايوب وهو ابن حبيب الزهري - [00:17:54](#)

وهو ثقة المدني انه سمع ابا المثنى الجهني وابو المثنى الجهني قد وثقه الذهبي عن ابن حجر قال مقبول وهذا في الغالب يقوله ابن حجر على الشخص الذي ليس بالمشهور. وقد وثق الذهبي ابو المثنى الجهني وابو عيسى صحح له. [00:18:20](#) - وكون مالك قد روى هذا الخبر في الموطأ هذا مما يدل على قوته يذكر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب - [00:18:49](#)

فقال رجل القداة اراها في الاناء قال احرقها قال فاني لا اروي من نفس واحد. قال فابني القدح اذا عن فيك قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:19:05](#)

والامام مالك قد خرج في الموطأ وهذا يفيد ايضا صحة هذا الخبر عند مالك. وقد صححه ايضا ابن حبان قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى المعروف بابن ابي عمر العدني وهو ثقة - [00:19:30](#)

قال حدثنا سفيان وهو بن عيينة بن ابي عمران الهلالي الكوفي ثم المكي الامام. قال عن عبدالكريم ابن مالك الجزري وهو ثقة وعندنا عبد الكريم ابو امية عبد الكريم ابن عبد المخارق نفس الطبقة ولكن عبد الكريم ابن عبد المخوق لا يحتج به - [00:19:50](#)

قال عن عكرمة مولى ابن عباس البربري وهو ثقة عالم في عام اربع ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما. طبعا الامام مسلم لم يخوف الحكومة الا حديثا واحدا قرنه بغيره في الحج - [00:20:15](#)

والامام مسلم من منهجه ان من تكلم فيه بدعة فانه قد يعرض عنه وعكس ما قد اتهم بمذهب الخوارج ولكن بحمد الله لم يثبت ذلك عنه بل ثبت عنه خلاف ذلك - [00:20:33](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ان ينفخ فيه نعم وهذا حديث صحيح ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب - [00:20:51](#)

اليه ابو عيسى من صحة هذا الخبر. وقد جاء ايضا في السنن رواه ابو داود وسكت عنه نعم قال باب ما جاء في كراهية التنفس في الاناء وهذا كما قد تقدم قد جاء النهي عنه. نعم - [00:21:14](#)

وهذا حدثنا شحاك بن منصور وهو بن بهوان الكوسد وهو الحنظلي التميمي ثم الحنظلي وتوفي عام واحد وخمسين ومائتين وهو ثقة فقير. قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارس وهو ثقة - [00:21:34](#)

ولا حد عبد الصمد ابن عبد الوافر التميمي البصري. قال حدثنا هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري وهو ثقة سبعة وخمسين ومئة. قال عن يحيى ابن ابي كسير الطائي اليمامي. توفي عام اثنين وثلاثين ومئة - [00:21:52](#)

قال عن عبدالله بن ابي قتادة وهو البصري وهو عفوا المدني عبدالله بن ابي قتادة الانصاري المدني وهو ثقة من التابعين عن ابيه ابو كتادة الحارث ابن ربيعي الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:22:11](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء وهذا اسناد صحيح وقد خرج الشيطان. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم ولعلي اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:22:34](#)